واقع محو الأميه الرقمية لمدربي الملاكمة بمحافظه القليوبية

ا.م. د / عبد العزيز حسن عبد العزيز عبد التواب
استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة بنها

المقدمة ومشكلة البحث: -

العصر الحالي تميز بالرقمنة والتقدم العلمي السريع في شتي المجالات والميادين وتميز بالتطور التكنولوجي السريع وكيفية التواصل مع الآخرين باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الأمر الذي أصبح حتمي علي الجميع في شتي المجالات مواكبة التكنولوجية الحديثة وليس مجرد المعرفة السطحية للمعلومات والاستخدام ولكن مطلوب تطوير الشخصية وبنائها علمياً لمواكبة ركب التقدم وما تفرزه العولمة والمنافسة التعليمية العالمية باستغلال نظم المعلومات والاتصالات في شتي المجالات ومنها المجال الرياضي عامة والتدريب الرياضي خاصة حيثُ هو عصب العملية الرياضية علي مر العصور، بهدف الارتقاء بمستوي المدربين حيث هم محور عملية التطوير والتحسين والتنمية لدي اللاعبين الرياضيين.

بفضل التكنولوجيا وسرعة التطور أصبحت الرياضة كمجال من أحد المجالات في تطور مستمر وتنافس دولي مشوق وأكثر من ذلك أيضا في كافة الرياضات سواء الدولية او الأولمبية.

شهد القرن الحادي والعشرون التكيف السائد والاستخدام للتكنولوجيا الرقمية في البيئات التعليمية، وقد جعل هذا من الضروري التساؤل عن تأثيرها على التجارب التعليمية والمشاركة ونتائج التعلم والكفاءات الرقمية لمعلمي التربية البدنية وطلابهم المستقبليين من مختلف الأعمار والخلفيات الثقافية والاجتماعية، وقد أدى هذا إلى اعتراف مشترك بأن محو الأمية الرقمية يمثل كفاءة بالغة الأهمية لمتعلمي اليوم، الذين يواجهون تحديات بسبب المطالب التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للعصر الرقمي. (١٦)

ويرى Spires et al. 2019 لقد ربطت التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدى العقدين الماضيين بين الناس في جميع أنحاء العالم من خلال الانترنت والوسائط الرقمية والمنصات عبر الانترنت للتواصل بشكل فعال ؛ والازدهار في هذا العالم الرقمي لا يحتاج المرء فقط الى معرفه هذه الادوات والمنصات فقط ولكن القدرة والمهارة اللازمة في استخدامها. (١٨)

ولعل الوباء العالمي كوفيد ١٩ قد أحدث تغيرا عالميا الامر الذي ادى الى ضرورة مواجهه تحديات هذا الوباء العالمي مما دفع العالم الى استخدام الادوات الرقمية في العملية التدريبية من قبل المدربين في مجال الرياضة وضرورة توظيف المهارات التكنولوجية في تحقيق الاهداف في ظل هذا التحدي الكبير.

ومن هنا تأتي أهمية وضرورة أن يتغير دور المدرب الذي يعد عصب منظومة التدريب والمحور الرئيسي لصناعة الرياضيين أجيال الغد والمستقبل في شتي ميادين الرياضة ولذلك يتطلب إعداد المدرب الرياضي تكنولوجياً من خلال برامج التدريب التقنية الحديثة والتي تساعده علي مواكبة العصر المعرفي الذكي وهو الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في المقررات التدريبية لإعداد المدربين وبرامج التدريب التي تمكنه من إعداد اللاعبين الإعداد الجيد، ومن خلال عمل الباحث عضو مجلس إدارة منطقة القليوبية للملاكمة وقد أكد ذلك مقابلة الباحث لعدد من المدربين بمنطقة القليوبية للملاكمة وأن أكثر ما لدي المدربين هو الجانب النظري عن الملاكمة ولا يستهدفهم توفير متطلبات تكنولوجية والمتطلبات التدريبية الإلكترونية ودورها كمرشد وموجهة نحو وجود كفاءات رقمية لدي المدربين في ظل خطة الدولة ٢٠٣٠م ووجد الباحث أنه لزاماً عليه معرفه واقع مستوى الأميه الرقمية لدي مدربي القليوبية في الملاكمة مما دعي الباحث للقيام بهذه الدراسة.

هدف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على واقع محو الأميه الرقمية لمدربي الملاكمة بمنطقة القليوبية.
- تقديم تصور مقترح لتعزيز مستوي الكفاءات الرقمية لدي مدربي الملاكمة بمنطقة القليوبية في ضوء خطة الدولة ٢٠٣٠م.

تساؤلات البحث:

- ما هو واقع محو الأميه الرقمية لمدربي الملاكمة بمنطقة القليوبية؟

مصطلحات البحث:

- **محو الأميه الرقمية:** عرّفت جمعية المكتبات الأمريكية (٢٠١٢) محو الأمية الرقمية على أنها "القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها، مما يتطلب مهارات معرفية وفنية".(٣)
- **الكفاءات الرقمية digital competencies**

عرف الإطار الأوربي الكفاءات الرقمية على أنها: الاستخدام الواثق والناقد والمبدع للتقنيات الرقمية لتحقيق الأهداف المتعلقة بالعمل والتوظيف والتعلم والترفيه والشمول والمشاركة في المجتمع. (٢٠ : ٩٠)

وأبعاد الكفاءات الرقمية تتمثل في بعد الإلمام بالحاسب وبعد الإلمام بالبيانات، وبعد إنشاء محتوي رقمي، وبعد الاتصال والتعاون الرقمي، وبعد الأمن الرقمي.

محو الأمية الرقمية: التطور التاريخي للمصطلح والمفهوم

كان محو الأمية (القراءة والكتابة) دائمًا أحد أهم المهارات للبشر. ومع ظهور أجهزة الحاسوب ومشاركتها في الحياة اليومية، اكتسب محو الأمية الحاسوبية (القدرة على استخدام أجهزة الحاسوب بشكل فعال للمهمة المعينة) أهمية أيضًا، وفي وقت لاحق، ومع شيوع الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنصات عبر الإنترنت والوسائط الرقمية، تم استبدال مصطلح محو الأمية الحاسوبية على نطاق واسع بمحو الأمية الرقمية.

قال **كام وكيبسي (٢٠١٧)** إنه في سياق القرن الحادي والعشرين، كان لمصطلح محو الأمية فهم مختلف. وأضافا أن "محو الأمية الرقمية هي عملية اكتساب المهارات" التي أصبحت أكثر صلة وإنتاجية في العالم الرقمي الحالي (ص ٣٠)، وقد ارتبط على نطاق واسع بمحو الأمية البرمجية ومحو الأمية المعلوماتية ومحو الأمية البصرية ومحو الأمية الحاسوبية. كانت هناك تعريفات ومعايير مختلفة لمحو الأمية الرقمية مع أوجه تشابه وتداخل كبيرة (جيلين وبارتون، ٢٠٠٩). في بعض الأحيان، يؤدي استخدام المصطلحات والعوامل المختلفة أيضًا إلى حدوث ارتباك. (عباس وآخرون ٢٠١٩)(٤).

ركزت معظم التعريفات السابقة لمحو الأمية الرقمية على المهارات الوظيفية أو القدرة على الاستخدام والتواصل والإبداع باستخدام الأدوات والمنصات الرقمية. عرّف **جليستر (١٩٩٧)** محو الأمية الرقمية على أنها "القدرة على فهم واستخدام المعلومات في تنسيقات متعددة من مجموعة واسعة من المصادر عند تقديمها عبر أجهزة الحاسوب (ص ١). عرّفت **جمعية المكتبات الأمريكية (٢٠١٢)**(٣) محو الأمية الرقمية على أنها "القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها، مما يتطلب مهارات معرفية وفنية". قال **جرين وآخرون (٢٠١٤)** (١٣) أنه يجب أن يكون المرء قادرًا على البحث عن المعلومات الرقمية وإدارتها وتدقيقها ودمجها حتى يُعتبر متعلمًا رقميًا. قال بعض الباحثين إن محو الأمية الرقمية يزود الأفراد بالمهارات اللازمة لقراءة النص من الشاشات وتفسير معنى الكلمات والرموز والتعبيرات

الرسومية الرقمية **(كريس، ٢٠٠٣؛ جي، ٢٠٠٣)**.(١٥) على الرغم من تغطية مجال واسع من المهارات والكفاءات المتعلقة بالأدوات الرقمية والإنترنت، إلا أن أياً منها لا يتحدث عن الجوانب الاجتماعية أو الأخلاقية أو الأخلاقية لمحو الأمية الرقمية.

بدأت الإصدارات اللاحقة من محو الأمية الرقمية في دمج الجوانب الاجتماعية والأخلاقية فيها. عرّف **تشان وآخرون (٢٠١٧)**(٧) محو الأمية الرقمية كإطار شامل لتطوير المعرفة والمهارات والأخلاق في العالم الرقمي. وشرح **أديوي وأديوي (٢٠١٧)** (٥) الأمر بمزيد من التفصيل بقولهما إن محو الأمية الرقمية كان أكثر بكثير من مجرد الوصول إلى العالم الرقمي والقدرة على استخدامه. كان الأمر يتعلق بالتعاون والبقاء آمنًا والتواصل بشكل فعال والمسؤولية تجاه الآخرين أثناء التفاعل عبر الإنترنت.

إن محو الأمية الرقمية يتعلق بالفهم الاجتماعي والثقافي والوعي باستخدام الأدوات والمنصات الرقمية بطريقة مسؤولة. يتعلق الأمر بمعرفة وفهم متى وأين وكيف يتم استخدام التقنيات الرقمية بشكل مناسب. نظرًا لتوافر هذه الوسائط الرقمية وسهولة الوصول إليها، وحقيقة أن الشخص الذي يقف وراء هذه الأجهزة والمنصات هو غير مرئية؛ أصبحت الجوانب الأخلاقية والاجتماعية لمحو الأمية الرقمية أكثر أهمية. ذكر **سبايرز وآخرون (٢٠١٩)** (١٨) أنه على الرغم من استخدام التقنيات الرقمية على نطاق واسع في العقد الأخير، واعتبارها واحدة من الكفاءات الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، كان هناك قلق متزايد بين الأوساط الأكاديمية بشأن استخدامها الآمن والمسؤول اجتماعيًا، تعد محو الأمية الرقمية مفهومًا مهمًا للغاية في العالم عبر الإنترنت لأنه لا يتطلب فقط الاستخدام الماهر للتكنولوجيا، بل يتطلب أيضًا استخدامها الأخلاقي والمسؤول الذي يؤدي في النهاية إلى أن يصبح مواطنًا مسؤولاً. الأطفال والشباب هم مستخدمون أكثر نشاطًا للتكنولوجيات الجديدة، وبالتالي معرضون لخطر أكبر من السلبية والتضليل في العالم عبر الإنترنت **(بيرنيت وميرشانت، ٢٠١١)(٦)**. ونتيجة لذلك، أصبح دور الباحثين والمعلمين أكثر أهمية في التبشير بمحو الأمية الرقمية وتعزيزها باستخدامها التكنولوجي الاجتماعي (جروسزينسكا وميرشانت وبونتني، ٢٠١٣)(١٤)

الدراسات السابقة:

١- قام **ELMIRA SH. SALIMZYANOVA وآخرون ٢٠٢١م**، بدراسة بعنوان "**تطوير محو الأمية الرقمية وكفاءة معلمي رياضات المستقبل في البيئة المادية والتعليمية**" الهدف من هذا البحث هو دراسة مستوى معرفة الطلاب بالتكنولوجيا الرقمية (الحاسوب، الكمبيوتر اللوحي، الكمبيوتر المحمول، الهواتف الذكية، السبورة التفاعلية وغيرها من الأجهزة الرقمية)، استخدم المؤلفون المناهج التالية – الملاحظة والتحقيقات المقارنة وتوليف التقنيات الحديثة لتشكيل الكفاءات الرقمية للطلاب وتحليل العلوم والأدب الاجتماعي والتربوي والمنهجي، دراسة وتنفيذ مختلف المناهج والبرامج والأجهزة المحمولة لتطوير الكفاءة الرقمية للطلاب، ونمذجة المناهج المختلفة والمواقف التربوية، وفهم تجربتهم الخاصة، تضمنت الدراسة ٣٧ طالبًا، مدرسين مستقبليين لعلم الأحياء واللغة الإنجليزية في جامعة قازان الفيدرالية (منطقة فولغا)، تم الكشف عن الجوهر التربوي والمحتوى لمفهوم "الكفاءة الرقمية للطلاب"، والذي يتمثل في حقيقة أن تطويره يشجع الطلاب على تحسين أنفسهم باستمرار، من أجل التطوير الشخصي والمهني، تهدف الشروط التربوية المحددة إلى تحسين جودة معرفة الطلاب باستخدام التقنيات الرقمية في الفضاء التعليمي لجامعة قازان (منطقة فولغا) الفيدرالية، وضع نموذج لتحسين جودة المعرفة لدى الطلاب باستخدام التقنيات الرقمية المختلفة في العملية التعليمية بالجامعة، يتم تحديد معايير ديناميات جودة معرفة الطلاب باستخدام مختلف التقنيات والأدوات والأجهزة الرقمية عند الدراسة في الجامعة، يمكن استخدام نتائج الدراسة لصياغة مبادرات لتطوير مهارات الاقتصاد الرقمي لدى السكان. (١)

٢- قام **Zabolotska, 2021** بدراسة بعنوان "**الكفاءات الرقمية للمعلمين في ضوء التحول الرقمي**" هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاءات الرقمية للمعلمين في ضوء التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أدوات الدراسة (الاستبيان) علي المؤسسات التعليمية الأوكرانية، وتوصلت الدراسة إلي أن تحول البيئة التعليمية يتطلب زيادة الكفاءات الرقمية المعرفية، وتحسين الكفاءات الرقمية للمعلمين بالإضافة إلي حتمية الاستمرار في إصلاحات التعليم لتشكيل ثقافة رقمية. (٢١)

٣- قام **Jorge – Vazquez, 2021** بدراسة بعنوان "**تقييم الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس وتحديد عوامل التكيف الخاصة بهم**" وهدفت الدراسة إلي تقييم الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس وتحديد عوامل التكيف الخاصة بهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت عينة

الدراسة على ٢١٣ عضو هيئة تدريس بمجموعة من الجامعات في الإكوادور، وقد توصلت الدراسة إلي امتاع أعضاء هيئة التدريس بمستويات متوسطة من الكفاءات الرقمية، وهي لا تختلف باختلاف النوع ولكن باختلاف العمر، حيثُ ثبت أن الأصغر عمراً يتمتعون بمستويات أعلي من الكفاءات الرقمية، كما أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي لتبني القيادة الاستراتيجية للجامعة للتكنولوجيا الرقمية، كما أثبتت الدراسة وجود تأثير إيجابي لتبني القيادة الاستراتيجية للجامعة التكنولوجيا الرقمية على تنمية وتطوير الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، كما أثبتت أن الجامعات التي تمتلك الموارد التكنولوجية والخطط التدريبية التي ترتكز علي التطبيق التربوي للتكنولوجيا الرقمية، ويتمتع أعضاء هيئة التدريس بمستويات مرتفعة من الكفاءات الرقمية.(١٩)

٤- قام **فيصل بن فرج المطيري ٢٠٢٢م** بدراسة بعنوان "**برنامج مقترح لمحو الأمية الرقمية لدى كبار السن كأحد متطلبات تنمية الأسرة في ضوء بعض الخبرات العالمية**" هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح لمحو الأمية الرقمية لدى كبار السن كأحد متطلبات تنمية الأسرة، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل مفهوم محو الأمية الرقمية لدى كبار السن، كما قدمت أبرز الجهود الدولية الناجحة في مجال محو الأمية الرقمية لدى كبار السن في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، أوروبا، وأيرلندا، وأستراليا، وفنلندا، والمملكة المتحدة.، وقدمت الدراسة البرنامج المقترح لمحو الأمية الرقمية لدى كبار السن من خلال ثمانية محاور رئيسة تضمنت) فلسفة البرنامج -خطة البرنامج -الأهداف -المحتوى -معايير استخدام البرنامج - مداخل واستراتيجيات التدريس- الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة -التقويم).(٢)

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

- مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم ٢٦ مدرب درجة أولى ملاكمة بمنطقة القليوبية للملاكمة، من مجتمع البحث والباغ عددهم ٤٠ مدرب وتم اختيار ١٠ مدربين للعينة الاستطلاعية وتم استبعاد ٤ مدربين لعدم انتظامهم في تطبيق التجربة.

وسائل جمع البيانات:

انحصرت الوسائل المستخدمة في جمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة فيما يلي:

١- مقياس محو الأميه الرقمية (مرفق ١) ويحتوي على ٩ عناصر أساسية لمحو الأمية الرقمية بقلم تشين (٢٠١٥) (١٠) (معدل) (٢٢)

- **التواصل أو الاتصال**

مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع عبر الإنترنت

- **التعاون**

كيفية العمل مع الجميع عبر الإنترنت، وليس فقط مع أصدقائهم.

- **التفكير النقدي**

لحل المشكلات والتحليل العميق والتساؤل بشكل متكرر من خلال الوسائط الرقمية.

- **الترابط**

لأن يصبحوا مشاركين نشطين ويساهموا في المجتمع العالمي من خلال مساعدة الأشخاص عبر الإنترنت.

- **الإبداع**

لأن يصبحوا منشئي محتوى عبر الإنترنت، وليس مجرد مستهلكين للمعرفة.

- **المواطنة**

لاستخدام التكنولوجيا بمسؤولية وقانونية.

- **الشخصية**

أن يكونوا مناصرين نشطين للممارسات الأخلاقية عبر الإنترنت، حتى لو لم يكن ذلك مطلوبًا قانونًا.

- **حقوق النشر**

فهم واتباع قوانين حقوق النشر عبر الإنترنت والرقمية.

- **التنظيم (المعالجة)**

لفهم مهارات البحث الرقمي وكيفية تحليل مصداقية محتوى الويب.

٢- شبكه المعلومات الدولية.

صدق أداة البحث: وقد استخدم الباحث صدق المحكمين: -

ويسمي بالصدق الظاهري، وعرضت أداة البحث على مجموعة من المحكمين من أساتذة التدريب الرياضي والإدارة الرياضية وعلم النفس الرياضي من المتخصصين وذلك لإبداء وجهة نظرهم حول مدي ملائمة كل عبارة من عبارات البعد الذي تنتمي له ولبيان مدي الوضوح اللغوي وبعد إضافة وحذف وتعديل بعض العبارات ودمج بعض العبارات في عبارة واحدة ولذلك للخروج بالشكل النهائي للاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي: -

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية والبالغ عددهم مدرب من المقيدين بمنطقة القليوبية لرياضة الملاكمة، بغرض حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لدرجة كل عبارة مع درجة كل بعد تابع لها والبعد الذي تنتمي إليه وتضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (٣٦) عبارة.

جدول (١)

معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية **ن = ١٠**

م	أبعاد الأمية الرقمية	معامل الارتباط	م	أبعاد الأمية الرقمية	معامل الارتباط
١	الاتصال	٠,٧٩٩ **	٦	المعالجة	٠,٧٥٣ **
٢	حقوق النشر	٠,٧٠٥ **	٧	الترابط	٠,٧٦٢ **
٣	التفكير النقدي	٠,٧١٩ **	٨	الابداع	٠,٧٧٦ **
٤	الشخصية	٠,٧٧٢ **	٩	التعاون	٠,٧٠٧ **
٥	المواطنة	٠,٧٩٧ **	١٠	الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٧٥٥ **

دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١)

ومن جدول (١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط للاستبانة موجبة وذات دلاله إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) وتراوحت بين (٠,٧٠٥ : ٠,٧٩٧).

ثبات أداة الدراسة: -

للتحقق من ثبات الاستبانة للبحث الحالي تم تطبيقها علي العينة الاستطلاعية والمكونة من ١٠ مدربين من مجتمع البحث، وحساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، والجدول التالي يبين ذلك: -

جدول (٢)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لاستبانة الدراسة.

م	أبعاد الأمية الرقمية	كرونباخ ألفا	م	أبعاد الأمية الرقمية	كرونباخ ألفا
١	الاتصال	٠,٨٤٦	٦	المعالجة	٠,٨٦١
٢	حقوق النشر	٠,٧٨٤	٧	الترابط	٠,٨٨٤
٣	التفكير النقدي	٠,٨٦١	٨	الابداع	٠,٧٨٤
٤	الشخصية	٠,٨٩٤	٩	التعاون	٠,٨٩٤
٥	المواطنة	٠,٨٧١	١٠	الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٩٥١

يشير جدول (٢) إلى القيم الخاصة بمعاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألف على مجالات الاستبانة الخاصة بأبعاد الأمية الرقمية كما تراوحت نسب ثبات الاستبانة بين (٠,٧٨٤ : ٠,٨٩٤) والمجموع الكلي للاستبانة ٠,٩٥١ وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة، في ضوء ما أشارت له الدراسات السبقة.

المعالجات الإحصائية: -

تم إجراء المعالجات الإحصائية وتفريغ البيانات وتبويبها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة:

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الارتباط

معامل كرونباخ ألفا

الدرجة المقدرة

النسبة المئوية %

عرض ومناقشة النتائج: -

من خلال أهداف البحث وتساؤلاته والبيانات الخاصة بعينة البحث الأساسية وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً ظهرت نتائج البحث كما يلي: -

جدول (٣)

مستوى الأمية الرقمية لمدربي الملاكمة بمنطقه القليوبية **ن = ٢٦**

أبعاد الأمية الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية ٪
الاتصال	25,53	4,949	664	72,96
حقوق النشر	13,38	4,176	340	65,38
التفكير النقدي	10,50	2,580	267	68,46
الشخصية	11,15	2,618	295	75,64
المواطنة	16,03	2,877	417	80,19
المعالجة	12,34	1,978	313	80,25
الترابط	19,53	3,870	503	77,38
الابداع	15,07	3,357	394	75,76
التعاون	12,19	2,097	312	80,00
الدرجة الكلية للاستبيان	135,76	27,411	3505	74,89

أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (٣) ان مستوى الأمية الرقمية بأبعادها (الاتصال، حقوق النشر، التفكير النقدي، الشخصية، المواطنة، المعالجة، الترابط، الابداع، التعاون) لدى مدربي الملاكمة بمنطقه القليوبية جاء بدرجة ضعيفة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على الابعاد والاستبيان ككل ما بين (١٠,٥٠ –٢٥.٥٣) بينما تراوحت النسب المئوية ما بين (٦٥،٣٨– ٨٠،٢٥)

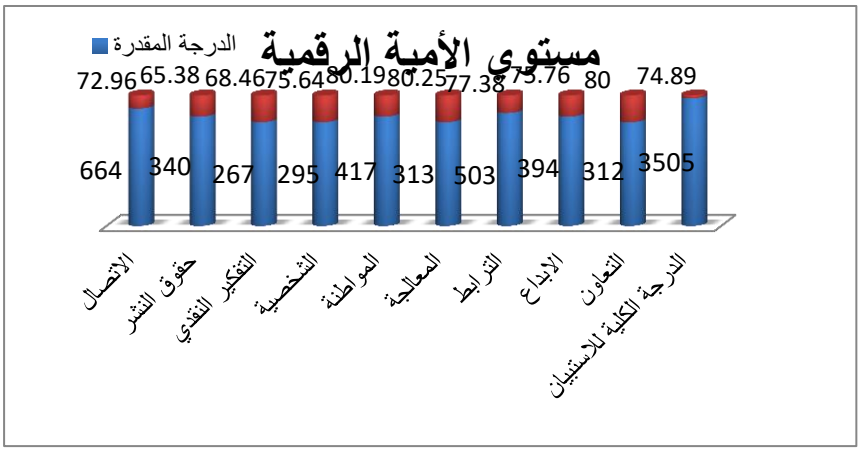

شكل (١)
الدرجة المقدرة والنسبة المئوية لمستوى الأمية الرقمية لمدربي الملاكمة بمنطقه القليوبية

مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٣) والشكل رقم (١) يتضح أن مستوى الأمية الرقمية بأبعادها (الاتصال، حقوق النشر، التفكير النقدي، الشخصية، المواطنة، المعالجة، الترابط، الابداع، التعاون) لدى مدربي الملاكمة بمنطقه القليوبية جاء بدرجة ضعيفة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على الأبعاد والاستبيان ككل ما بين (١٠،٥٠ – ٢٥.٥٣) بينما تراوحت النسب المئوية ما بين (٦٥،٣٨– ٨٠،٢٥) ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ارتفاع العمر الزمنى لعينه البحث مع سرعه التطور التكنولوجي مع عدم مواكبه ذلك باكتساب المهارات التكنولوجية وكذلك عدم وجود برامج توعويه للمدربين بالمناطق او بالاتحاد المصري للملاكمة لإكسابهم هذه المهارات ولقد لاحظنا ذلك في محاور البحث المختلفة.

وحيثُ أن دراسة كلا من **ELMIRA SH. SALIMZYANOVA وآخرون ٢٠٢١م**، ودراسة **Zabolotska, 2021**، ودراسة **Jorge – Vazquez, 2021**، ودراسة **فيصل بن فرج المطيري ٢٠٢٢م** والذي يتضح منهم مدي الاهتمام بمحو الأمية الرقمية حيث هذا حديث العصر الحالي وتوجه الدولة نحو تنفيذ خطة ٢٠٣٠ والتحول الرقمي في الاستخدام والتعامل في المؤسسات التعليمية والرياضية وخاصة مجال التدريب حيث يعد صناعة بطل أوليمبي طموح لدي

المدربين ولدي الدول تتصارع من أجل رفع علم الدولة في منصات التتويج في المحافل الدولية ويعد التقدم الرياضي دليل على نسبة التقدم الصحي والوعي الثقافي والتكنولوجي لدي هذه الدول.

وعلى الرغم من توافر محركات البحث والتطور التكنولوجي والتي تساعد المدربين في تطوير كفاءتهم المعرفية والتدريبية وبالطريقة التي تفيد اللاعبين على المستوي المحلي والدولي إلا أن المستوي لا يرتقي إلى المستوي المطلوب من المدربين نحو التقدم العلمي والتكنولوجي ولذلك كان من الأهمية التوجه نحو محو هذه الأمية الرقمية لدي المدربين لدخول عصر تكنولوجيا المعلومات والنانو تكنولوجي والفيمتو ثانية والاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج التدريبية، **وبذلك يتحقق التساؤل الخاص بما هو واقع محو الأميه الرقمية لمدربي الملاكمة بمنطقة القليوبية؟**

تصور مقترح وفقا لخطة الدولة ٢٠٣٠ م نحو محو الأمية الرقمية في المجال الرياضي عامة والمدربين خاصة: –

– وضع تشريعات تضمن الارتقاء بالمجال الرياضي عامة وكفاءات المدربين بشكل خاص.

– توفير الإمكانات المادية والبشرية المؤهلة لتدريب النشء والشباب من الرياضيين والمدربين نحو التطور العلمي والتكنولوجي ومواكبة ركب التطور العلمي.

– عمل برامج تدريبية لتوعية المدربين بالثورة التكنولوجية وأهمية التعامل مع وسائل الاتصال الحديث لما لها من المساعدة في توفير الوقت والجهد.

– الاهتمام بمستوي الكفاءات الرقمية والعمل على نشرها في المجال الرياضي.

– الربط بين مناهج خريجي كليات التربية الرياضية وسوق العمل من أجل إعداد معلم ومدرب يعرف كيفية التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الاستنتاجات: -

١- مستوى الأمية الرقمية بأبعادها لدى مدربي الملاكمة بمنطقه القليوبية جاء بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٥٠،١٠ – ٢٥,٥٣).

٢- تراوحت النسب المئوية ما بين (٦٥،٣٨– ٨٠،٢٥) لمحوري حقوق النشر والمعالجة (التنظيم) على التوالي.

٣- يمتلك المدربين مستوي متدني من الكفاءة في مجال إنشاء المحتوي التكنولوجي.

٤- مستوي التواصل الرقمي التكنولوجي دون المستويات المطلوبة للارتقاء بالرياضة وفق خطة الدولة ٢٠٣٠م.

التوصيات: -

١- عمل دراسات لمعرفه واقع ومستوى الأميه الرقمية لمدربي الأندية المختلفة.

٢- عمل ندوات وورش عمل لمحو الأميه الرقمية للمدربين بكافة الأندية والمناطق.

٣- تحديث البرامج التدريبية وموائمتها مع الدورات والبرامج التي ينظمها وزارة الشباب والرياضة والاتحاد الملاكمة الرياضي.

٤- تحسين البيئة التدريبية ونشر ثقافة الرقمنة التكنولوجية بين المدربين ودفعهم نحو تحسين كفاياتهم وتطويرها لمواكبة التطورات الرقمية المتزايدة يوما بعد يوم.

٥- هناك حاجة إلى إجراء دراسات مستقبلية من البحوث المبنية على الاختبارات التي تعطي صورة أصدق وأوضح وتكشف نقاط القوة والضعف لدي المدربين في الكفاءات الرقمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية: -

١- المجلة الدولية للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (IJDEEL) المجلد السابع- العدد الأول (ديسمبر - ٢٠٢١).

٢- **فيصل بن فرج المطيري (٢٠٢٢):** برنامج مقترح لمحو الأمية الرقمية لدى كبار السن كأحد متطلبات تنمية الأسرة في ضوء بعض الخبرات العالمية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد (٢٦) الجزء الأول، شعبان ١٤٤٣ هـ - مارس ٢٠٢٢ م.

3- American Library Association. (2012). *Digital Literacy, Libraries, and Public Policy: Report of the American Library Association Digital Literacy Task Force.* ALA, Chicago

4- Abbas, Q., Hussain, S., & Rasool, S. (2019). Digital Literacy Effect on the Academic Performance of Students at Higher Education Level in Pakistan. *Global Social Sciences Review, 4*(1), 154-165

5- Adeoye, A. A. & Adeoye, B. J. (2017). Digital Literacy Skills of Undergraduate Students in Nigeria Universities. *Library Philosophy and Practice (ejournal), 1665*

6- Burnett, C. & Merchant, G. (2011). Is there a space for critical literacy in the context of new media? *English, Practice and Critique*, 10(1), 41-57.

7- Chan, B. S., Churchill, D., & Chiu, T. K. (2017). Digital literacy learning in higher education through digital storytelling approach. *Journal of International Education Research, 13*(1), 1-16. *Philosophy and Practice (ejournal), 1665*

8- Chan, B. S., Churchill, D., & Chiu, T. K. (2017). Digital literacy learning in higher education through digital storytelling approach. Journal of International Education Research, 13(1), 1-16-

9- Çam, E. & Kiyici, M. (2017). Perceptions of Prospective Teachers on Digital Literacy. Malaysian Online Journal of Educational Technology, 5(4), 29-44

10- Chen, A. (2015). The 9 C's of Digital Literacy. Alice in Wonder Tech. http://wondertechedu.blogspot.com/2015/02/the-9-cs-of-digital-literacy.html

11- Gillen, J. & Barton, D. (2009). Digital literacies: a discussion document for the TLRP-TEL (Teaching and Learning Research Programme-Technology Enhanced Learning) workshop on digital literacies

12- Gilster, P. (1997). *Digital literacy (1st ed*.). Wiley & Sons, Inc
13- Greene, J. A., Yu, S. B., & Copeland, D. Z. (2014). Measuring Critical Components of Digital Literacy and their Relationships with Learning, *Computers & Education*, 76, 55-69.
14- Gruszczynska, A., Merchant, G., & Pountney, R. (2013). " Digital Futures in Teacher Education": Exploring Open Approaches towards Digital Literacy. *Electronic Journal of e-Learning*, *11*(3), 193-206
15- Kress, G. R. (2003). *Literacy in the new media age.* London: Routledge

16- List, A., Brante, E., Klee, H.L.: A framework of pre-service teachers' conceptions about digital literacy: comparing the United States and Sweden. Comp Edu. **148**, 103788 (2020)
17- Salimzyanova, E.Sh., Issayeva, Z.K., Bragina, M.A., & Usina, Z.A. (2021). Development of digital literacy and competence of future sports teachers in the physical and educational environment. Journal of Human Sport and Exercise, 16(3proc), S1181-S1187. https://doi.org/10.14198/jhse.2021.16.Proc3.34
18- Spires, H. A., Paul, C. M., & Kerkhoff, S. N. (2019). Digital literacy for the 21st century. In *Advanced Methodologies and Technologies in Library Science, Information Management, and Scholarly Inquiry* (pp. 12-21). IGI Global

19- **Jorge-Vazquez, J., Alonso, S., Saltos, W., & Mendoza, S., (2021):** Assessment of digital competencies of university faculty and their conditioning factors: Case study in a technological adoption context. Education Sciences, 11(637).

20- - **Redecker, C. (2017):** European Framework for the Digital Competence of Educators Dig Comp Edu.
https://publications.jrc.ec.europa.eu/repository/handle/JRC107466

21- Zabolotska, O., Zhyliak, N., Hevchuk, N., Petrenko, N., & Alieko, O. (2021): Digital competencies of teachers in the transformation of the educational environment. Journal of Optimization in Industrial Engineering, 14(1). https://doi.org/10.22094/JOIE.2020.677813

22.https://www.researchgate.net/publication/357569532_Development_and_Validation_of_Digital_Literacy_Scale_DLS_and_its_Implication_for_Higher_Education